

تاج العروس من جواهر القاموس

بَدَأَ به كَمَدَعٍ يَبْدَأُ بَدْءًا : ابْتَدَأَ هُما بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَبَدَأَ الشَّيْءَ :
فَعَلَّاهُ ابْتِدَاءً أَيْ قَدَّمَه فِي الْفِعْلِ كَأَبْدَأَهُ رُبَاعِيًّا وَابْتَدَأَهُ كَذَلِكَ وَبَدَأَ
مِنْ أَرْضِهِ لِأُخْرَى : خَرَجَ . وَبَدَأَ الْخَلْقَ : خَلَقَهُمْ وَأَوْجَدَهُمْ وَفِي
التَّنْزِيلِ : " اِبْدَأَ الْخَلْقَ " كَأَبْدَأَهُمْ وَأَبْدَأَ مِنْ أَرْضٍ فِيهِمَا أَيْ فِي
الْفِعْلَيْنِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى إِذَا خَرَجْتُ مِنْهَا . قُلْتُ : وَاسْمُهُ
تَعَالَى الْمُبْدِئُ . فِي النِّهَايَةِ : هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ وَاخْتَرَعَها ابْتِدَاءً مِنْ
غَيْرِ سَابِقٍ مِثَالِهِ . وَيُقَالُ : لَكَ الْبَدْءُ وَالْبَدْءُ أَعْلَى الْبَدْءِ الْأَخِيرِ بِالْمَدِّ
وَالثَّلَاثَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْأَصْلِ وَيُضَمُّ مَنَ . أَيْ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَحَكَ الْأَصْمَعِيُّ الضَّمَّ
أَيْضًا فِي الْأَوَّلِ وَاسْتَدْرَكَ الْمُطْرِزِيُّ : الْبَدْءُ كَكِتَابَةِ وَكَقُلَامَةِ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّسٍ
وَالْبَدَاهَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ : بُدْءُ أَعْلَى كَتُفُّوحَةٍ وَزَادَ ابْنُ مَنْظُورٍ :
الْبَدْءُ بِالْكَسْرِ مَهْمُوزًا وَأَمَّا الْبِدَايَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّحْتِيَّةُ بِدَلِّ الْهَمْزَةِ . فَقَالَ
الْمُطْرِزِيُّ : لُغَةٌ عَامَّةٌ وَعَدَّهَا ابْنُ بَرِّسٍ مِنْ الْأَغْلَاطِ وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
: هِيَ لُغَةٌ أَنْصَارِيَّةٌ بَدَأْتُ بِالشَّيْءِ وَبَدَيْتُ بِهِ : قَدَّمَته وَأَنْشَدَ ابْنُ
رَوَّاحَةَ :

" بِاسْمِ ابْنِ وَبِهِ بَدَيْتَنَا .

" وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا